

أثر استخدام إستراتيجية " استمع - اقرأ - ناقش (LISTEN-READ-DISCUSS) في

قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

(دراسة تجريبية في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج)

Fajar Aprilianto

rhoenfajar@gmail.com

ملخص البحث

الباحث هو فجر أبريلنطوا، رقم تسجيل: ١٤٢٢٠١٠٣٥ بحث "أثر استخدام إستراتيجية "استمع - اقرأ - ناقش" (LISTEN-READ-DISCUSS) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة" (بحث تجريبي في الصف الثاني بمدرسة "الخيرية" المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج بنتن)

الإستراتيجية هي خطة أو حيلة أو طريقة التي يستخدم بها كل شيء في الحرب أو السياسة الحكومية أو الإقتصادية أو أنشطة التعلم والتعليم لتحصل إلى الغرض الذي تراد به، فلذلك تكون الإستراتيجية في التعلم والتعليم هي التكتيك أو التصميم يعمل به المعلم في عملية التعليم، حتى يكون التلاميذ أكثر وقتاً في التفكير ويستطيعون أن يطوروا مهارتهم المعرفية بزيادة التعمق باستخدام الإستراتيجية الصحيحة.

وأسئلة البحث التي قدمها الباحث في هذا البحث هي (١) كيف كانت قدرة التلاميذ قبل استخدام إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" في مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج؟ (٢) كيف يكون استخدام إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" في مهارة القراءة عند التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج؟ (٣) كيف يكون أثر استخدام إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" في مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج؟

وأما أهداف البحث فهي: للتعرف على قدرة التلاميذ قبل استخدام إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" في مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج. وللتعرف على استخدام إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" في مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج.

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث التحريبي وأما أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي الملاحظة والمقابلة والدراسة المكتبية والدراسة الوثائق والاختبارات.

وحصل هذا البحث إلى نتائج تالية وهي: (١) إن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في فصل الضابط الذي لم يستخدم إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" غير جيدة بمجموع النتائج ١٣٧٨ بالمتوسط ٩,٦٨. (٢) إن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة فصل التحريبي الذي يستخدم إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" ١٦٨٠ بالمتوسط ٨١. (٣) نتائج تحليل البيانات المتغير السيني بالمتغير الصادي، تدل على أن قيمة فراق الأخطأ المعياري هي ٢,٤٠ وامتحان فروض المقارنة ٥,٠٤. ومن ذلك الحساب بنال من قيمة ت الحسابية من قيمة ت الجدولية. يعنى ٥,٠٤ من ٢,٠٢٤ في مستوى الدلالية ٥% و ٢,٧١٢ في مستوى الدلالية ١%. ولذلك أن في استخدام الإستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" *Listen, Read, Discuss* هناك أثر في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الخيرية الإسلامية ببيتان سيرانج.

مقدمة

المجتمع الإنساني اللغة في أقدام صورة، فاللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى، واختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارة، ولذا فاللغة والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة متكاملة¹.

تعليم اللغة العربية في اندونيسيا تستخدم على المنهج الجديدة، ولذلك انتمن المنهج على التعليم اللغة العربية في المدرسة متعمداً بأحسن المنهج، بواسطة التعليم اللغة العربية الطلاب ينالون الماهرة ليتخابروا مع غيرهم. لذلك لون تعليمها لا بدّ ليلون بأنشطة اللغوية².

القراءة من المهارات اللغوية التي تنال خطأ كبيراً من الاهتمام بها ليس إلا في مجال تدريس اللغة حسب بل كان في غيره من المجالات، باكتساب مهارة القراءة يتمكن المتعلم من تنمية مهاراته في شتى فروع المعرفة، وبالتالي يمتلك أداة التعلم الصالحة لكل زمان ومكان، فلا غرابة أن القراءة تعتبر نافذة العلم والعالم³.

احمد فؤاد عليان , المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها , (رياد: ١٩٩٢) ، ٥٣ .

² Subadiyono, *Pembelajaran Membaca* (Palembang: Noer Fikri Offset, 2014), 2-3.

للاح الأولية, تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الإجتماعي (2014), Vol. I ,No 1, Juni 248,

من الملاحظة في شهر أكتوبر ٢٠١٧، مهارات التلاميذ في القراءة غير جيدة لأنهم قلّة رغبة في تعليم اللغة العربية. ولذلك وجود تجديد التعليم في تعليم دراسة اللغة العربية محتاجة لمساعدة فهم التلاميذ وعملياتهم في الفصل.

معلم اللغة العربية في هذه المدرسة يواجه صعوبة في تطبيق أسلوب التعلم. والمشكلة التي تواجه معلم اللغة العربية في هذه المدرسة في تعليم القراءة التي تسابها عدم وجود الإبداع معلم في عملية التعليم خاصة في تعلم القراءة علمت باستخدام الطرق التقليدية. حين من المتوقع أن دور المعلم يساعد التلاميذ على فهم نص القراءة.

ينبغي على جميع التلاميذ أن يحصلوا على نتيجة أقل اي نتيجة محددة وهي ٧٠. لكن المواقع يكاد لا يحصل أكثرهم على تلك النتيجة في الفصل المبحوث حصل ١٥ تلميذا على تلك النتيجة ولا يحصل باقوهم عليها.

من نظرية المذكورة، تشعر الباحثة أن تبحث وتعطي الحل النير في مشكلة مهارة القراءة للتلاميذ. ولذلك جربت الباحثة أن تستخدم إستراتيجية *Group Activity* في *Mapping* في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة، ترجو الباحثة في استخدام هذه إستراتيجية لتسهيل التعليم التلاميذ، خاصة للتلاميذ الذين لم يملكون مهارة القراءة في تعليمها وتسهيل في عمالية التعليم والتعلم.

الإطار النظري

أ. إستراتيجية "استمع - اقرأ - ناقش"

١. مفهوم إستراتيجية

الإستراتيجية هي علم وفن قيادة الجيش لمواجهة العدو في الحرب وحالة الأربح.^٤ وكلمة إستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المعلقة" التي يمارسها كبار القادة.^٥

٢. تعريف إستراتيجية "استمع - اقرأ - ناقش"

وإستراتيجية استمع وقرأ وناقش (Listen-Read-Discuss) هي الإستراتيجية التي يكرها مانزو وكاسل (manzo & kasel, 1885)، هذه الإستراتيجية لها ثلاثة عناصر المهمة وهي استمع وقرأ وناقش، وهذه الإستراتيجية تساعد الطلاب على استيعاب النص خلال القراءة. و قبل القراءة حيث يستمع الطلاب إلى محاضرة قصيرة يعدها المعلم ثم يقرأ الطلاب النص المحدد حول موضوع الدرس. وبعد القراءة تتشكل مجموعة نقاش كبيرة أو

⁴ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka utama, 2008), h. 1377

عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعليم وأنماط التعليم (كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية، /)

بمجاميع نقاش صغيرة حول موضوع الدرس. و خلال النقاش يقارن الطلاب المعلومات من المحاضرة مع المعلومات التي في النص و تستخدم قبل أو خلال القراءة.

٣. خطوات إستراتيجية "استمع - اقرأ - ناقش"

أما خطوات إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" التي سيقوم بها المدرس في التدريس كما يلي :

أ. وضح للطلاب النص الذي سوف يقرأ. ثم قدم لهم محاضرة قصيرة على

نفس الموضوع وقد يستخدم المعلم منظم تخطيطي ليرشد الطلاب على

المحاضرة

ب. اطلب من الطلاب أن يقرأوا النص المختار والمحتوى ويجب أن يكون نفس

المحاضرة

ت. شكل مجموعة نقاش كبيرة لجميع الطلاب أو مجاميع صغيرة ليقارنوا بين

النص الذي قرؤوا والمحاضرة.

٤. أهمية إستراتيجية "استمع - اقرأ - ناقش"

ومن أهمية إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" وهي كما يلي^٧:

⁷ Anita Andriya ningsih, *Implementasi Model LRD (LISTEN READ DISCUSS) Untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah Mahasiswa* (Journal,2014, Hal.3)

أ. تساعد الطلاب على فهم المواد المقدمة شفويا

ب. تساعد على الكشف عن المعارف السابقة لدى الطلاب قبل القراءة

ت. تحث على مشاركة الطلاب الذين يواجهون مشكلة في القراءة من خلال

حلقة النقاش

٥. مميزات وعيوب إستراتيجية "استمع - اقرأ - ناقش"

المميزات من إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" كما يلي :

أ. هذه الإستراتيجية ترقّي مهارة التلميذ على القراءة جيدا وصحيحا.

ب. هذه الإستراتيجية ترقّي نشاط التلميذ في اتباع درس اللغة العربية، لاشتراك

كل التلاميذ في تطبيق هذه الإستراتيجية.

ت. هذه الإستراتيجية ترقّي قدرة التلميذ على فهم القروء من النص، ويستطيع

أن يعبره في الجملة والفهم كافة.

وأما العيوب من إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" فهي تحديد الوقت والمدرس في

الملاحظة كل التلاميذ، الوقت يحدّد نجاح تطبيق هذه الإستراتيجية، وإذا المدرس لا

يستطيع أن يلاحظ كل التلاميذ بالجيد فتكون هذه الإستراتيجية سائمة للتلاميذ.^٨

^٨ Anita Andriya Ningsih, *Loc. Cit.*

٢ . مهارة القراءة

١ . تعريف القدرة

إن المقصود بالقدرة هو ما يساعد الفرد ليؤدي أوجه نشاط مترابطة متكاه قبل التدريب عليها أو بعد التدريب عليها، إذا وجدت الظروف الملائمة ويمكن أن يؤديه الفرد هو الذي يحدد القدرة، وعليه لا يمكن ملاحظة القدرة وتسجيلها إلا عن طريق أدائها.^٩

٢ . مهارة القراءة

القراءة قسمتان: (١). تميز الرموز صوتاً (٢). فهم المقروء. ومن أهمية القراءة هي في مرحلة الثانية يعنى القراءة هي فهم المقروء. والقراءة إنما أم المهارات، وهذا كلام كله حق، وصدق، لأن النص المقروء يتضمن مهارة النطق، أو التحديث، ويتضمن مهارة الكتابة، ويتضمن مهارة الاستماع في القراءة الجهرية. كما يتضمن هذا النص المقروء بقية المهارات الفرعية من الفهم، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك الكليات، وتحديد الجزئيات، وتذوق المسموع، ويتضمن من مهارة التحدث سلامة النطق، وإلقاء خطبة، أو

٢٨ الدكتور محمد أشرف المكاوي، أساسيات المناهج، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك ١٤٢٧)، ١٠٠

¹⁰ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), 127.

قصيدة، وإدارة حوار. كما يتضمن التدريب على جميع المهارات الفرعية لكتابة، أى أنه

النتاج الفعلي للكتابة^{١١}.

٣. أنواع القراءة

من أنواع القراءة كما يلي: ^{١٢}

أ. القراءة الجهرية

وهي التي يقرأ فيها التلميذ بصوت مسموع النطق الذي يظهر مخارج

الحروف، وعلامات الوقف، وإفادته من علامات الترقيم، وتمثيله للمعنى، وفق

ما يفهمه من المقروء، وتوضيح ذلك للمستمعين يتطلب حسن الصوت،

والتنغيم وتجويا. اصوت، وتمثل مشاعر الكاتب.

ب. القراءة الصامتة

وهنا يقرأ القارئ مع نفسه، وهو يدرك الحروف والكلمات والجمل ويفهمها

دون أن يجهر بنطقها، فهو يقرأ في صمت، وقد يكرر القراءة والتفكير،

ويكرر المقروء وهو صامت أيضا وهذه النوعية من القراءة تزيد نسبتها بتقدم

المتعلم في مراحل التعليم، فهي بالمدرسة الإعدادية (المتوسطة) أقل منها في

^{١١} إبراهيم محمد عطا، المراجع في تدريس اللغة العربية، (مصر الجديدة: شارع الخليفة المأمون، ٢٠٠٦)، ١٦٣.

٣٤ الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: طبعة مزيدة ومنقحة)، ٩٠.

المدرسة الابتدائية، ونسبتها بالمدرسة الإعدادية أبر من نسبتها بالمدرسة
الثانوية.

منهجية البحث

موقع البحث وموعده

أما ميدان البحث الذي عينه الباحث فهي مدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية.

مجتمع البحث وعينه

وأما مجتمع البحث الذي عينه الباحث في هذا البحث فهو جميع التلاميذ في

مدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية ويتكون من ١٢٠ تلميذاً. وأما العينة فهي بعض

المجتمع المبحوث.^{١٣} وأخذ الباحث العينة بعين ٤٠ تلميذاً يتكون من الفصلين في الصف

الثاني بمدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية.

طريقة البحث

استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة التجريبية، وهي من طريقة البحث

الكمي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير السببي والمتغير الصادي^{١٤}. كما بين

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 174.

ذوقان عبيدات، *البحث العلمي*، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٠)، ٢٤٣.

سوغيونو أن المنهج التجريبي هو "الطريقة التي يستخدم لبحث أثر الطريقة أو الأسلوب

في شئ آخر".¹⁵

نتائج الاختبار عن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة
الخيرية المتوسطة الإسلامية قبل تطبيق إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش", *Listen*,
Read, Discuss وبعد تطبيقها في الفصل التجريبي
للفصل التجريبي

نمرة	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	كلمة الخليدة	٧٠	٨٥
٢	أريستيا سييتيان	٦٠	٧٥
٣	إيسا ألفيرا	٥٠	٦٥
٤	أم سلمة	٥٠	٦٥
٥	غينا نوفيينتي	٦٠	٧٠
٦	مرأة نبيل	٧٠	٨٥
٧	ميا روستيديوي	٧٥	٨٥

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 107.

٧٥	٦٠	إيكي روسيت	٢٠
١٦٢٠	١٣٥٠	مجموع	
٨١	٦٧,٥	متوسط	

ومن البيانات في جداول رقم ٤.٢ حصل الباحث على مجموعة القيمة لاختبار القبلي في الفصل التجريبي وهو ١٣٥٠ بالمتوسط ٦٧,٥ واختبار البعدي ١٦٢٠ بالمتوسط ٨١ من ٢٠ تلميذا وأما أصغر النتائج في اختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي هو ٥٠ وأكبرها هو ٩٥.

نتائج الاختبار عن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية قبل تطبيق إستراتيجية "استمع واقراً وناقش" *Listen, Read, Discuss*. وبعد تطبيقها في الفصل الضابط للفصل الضابط

نمرة	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	نبيل أفريس	٧٠	٧٥
٢	ستي مؤسرة	٦٠	٦٥

٦٠	٦٠	أنيس سفطري	٣
٧٥	٧٠	فيردا أميليا	٤
٦٠	٦٠	سلوى جنة النساء	٥
٨٠	٧٠	فاديا فبريان	٦
٧٠	٧٠	مسلهة	٧
٧٠	٧٠	نور الحسنه	٨
٧٥	٦٠	ميد أفريلاًنطى	٩
٦٥	٦٥	أيني أوليا رزكية	١٠
٦٠	٧٤	ستي مليوتي	١١
٨٠	٦٥	ديل أوليا	١٢
٧٥	٦٩	زهرة النساء	١٣
٦٤	٦٤	ديستياوت	١٤

٦٠	٥٥	مسفاح	١٥
٦٠	٧٥	حديقة	١٦
٧٠	٦٠	سینتا ساری	١٧
٧٠	٦٥	ستی مریم	١٨
٦٧	٥٥	الماء أركيا	١٩
٧٧	٨٥	سوجي نافلة	٢٠
١٣٧٨	١٣٢٢	مجموع	
٦٨,٩	٦٦,١	متوسط	

ومن البيانات في جدول رقم ٤.٣ حصل الباحث على مجموعة القيمة لاختبار القبلي في الفصل الضابط وهو ١٣٢٢ بالمتوسط ٦٦,١ واختبار البعدي ١٣٧٨ بالمتوسط ٦٨,٩ من ٢٠ تلميذا وأما أصغر النتائج في اختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط هو ٥٥ وأكبرها هو ٨٥.

نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بالبحث عن استخدام الإستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" *Listen, Read, Discuss* وتحليل أثره إلى قدرة التلاميذ في مهارة القراءة. فسيعرض الباحث النتائج. وهي كما يلي:

١. نتائج تحليل بيانات في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة التي تنال من الإختبار الأول والآخر في الفصل التجريبي والضابط على أن نتيجة قيمة الفصل التجريبي والضابط على أن نتيجة قيمة الفصل التجريبي بمجموع نقاط الإختبار الأول هو ١٣٥٠ بالمتوسط ٦٧,٥ والآخر هو ١٦٨٠ بالمتوسط ٨١ ومجموع نقاط الإختبار الأول في الفصل الضابط وهو ١٣٢٢ بالمتوسط ٦٦,١ والآخر هو ١٣٧٨ بالمتوسط ٦٨,٩ تدل على أن قيمة المتوسط في الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط.

٢. إن الإستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" *Listen, Read, Discuss* هي الإستراتيجية التي يكرها مانزو وكاسل (manzo & kasel, 1885)، هذه الإستراتيجية لها ثلاثة عناصر المهمة وهي استمع وقرأ وناقش، وهذه الإستراتيجية تساعد الطلاب على استيعاب النص خلال القراءة. وقبل القراءة حيث يستمع الطلاب إلى محاضرة قصيرة يعدها المعلم ثم يقرأ الطلاب

النص المحدد حول موضوع الدرس. وبعد القراءة تتشكل مجموعة نقاش كبيرة أو مجاميع نقاش صغيرة حول موضوع الدرس. وخلال النقاش يقارن الطلاب المعلومات من المحاضرة مع المعلومات التي في النص وتستخدم قبل أو خلال القراءة.

أما نتائج أثر في استخدام إستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" *Listen, Read, Discuss*، تدل على أن قيمة فراق الأخطأ المعياري هي ٢,٤٠ و امتحان فروض المقارنة ٥,٠٤. ومن ذلك الحساب ينل من قيمة ت الحساوية من قيمة ت الجدولية. يعنى ٥,٠٤ من ٢,٠٢٤ في مستوى الدلالية ٥% و ٢,٧١٢ في مستوى الدلالية ١%. ولذلك أن في استخدام الإستراتيجية "استمع وقرأ وناقش" *Listen, Read, Discuss* هناك أثر في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة الإسلامية الخيرية ببيبتان سيرانج.

المراجع

احمد فؤاد عليان , *المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها* , (رياد: ١٩٩٢).
لإلاح الآولية, *تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائ الاجتماعي* (Vol. I ,
,No 1, Juni 2014)

عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، *إستراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجيات*

التعليم وأنماط التعليم (كلية التربية بدمنهوور جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠/٢٠١١)،

ماشبي بن محمد الشمري، *١٠١ إستراتيجية في التعليم النشط* , (الطبعة الأولى ,
,٢٠١١)،

الدكتور محمد أشرف المكاوي، *أساسيات المناهج* ، (الرياض : فهرسة مكتبة الملك
,١٤٢٧)،

إبراهيم محمد عطا، *المراجع في تدريس اللغة العربية*، (مصر الجديدة: شارع الخليفة
المأمون، ٢٠٠٦).

الدكتور نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (لبنان : طبعة مزبدة
ومنقحة)،

ذوقان عبيدات، *البحث العلمي*، (عمّان: دار الفكر، ١٩٨٠).

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013),

Subadiyono, *Pembelajaran Membaca* (Palembang: Noer Fikri Offset, 2014),.

Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat*

Bahasa, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka utama, 2008)

Anita Andriya ningsih, ***Implementasi Model LRD (LISTEN READ DISCUSS) Untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah Mahasiswa*** (Journal,2014)
Ahmad Fuad Effendi,***Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*** (Malang:Misykat, 2005)
Suharsimi Arikunto, ***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek***, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010).